

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية

الكاتب: الدكتور عهود سامي هاشم^١

قبول: ١٤٣٨/١١/٠٨

استلام: ١٤٣٨/١١/٠٣

المستخلص

يهدف البحث الحال للتعرف على امكانية توظيف التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية، ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وقد توصل للنتائج الآتية:

١. ضعف توافر تقنيات تكنولوجيا التعلم في المدارس الحكومية العراقية.
٢. انخفاض استعمال تقنيات تكنولوجيا التعلم في التدريس.
٣. انخفاض مستوى مهارة المعلمات في استعمال تكنولوجيا التعليم.
٤. ارتفاع المعوقات التي تحول دون استعمال تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس من وجهة نظر عينة البحث.

وفي نهاية البحث توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

١. ان تعمل الجهات المعنية على توفير تقنيات تكنولوجيا التعلم بكافة المدارس.
٢. اعداد دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين لمواكبة لتطور العلمي والتسارع المعرفي وبما يسهم بتوظيف تكنولوجيا التعلم في عملية التدريس بنحو فعال.
٣. اعداد كراسات تتضمن احداث تقنيات التعلم وامكانية استعمالها في التدريس.
٤. تدريب المعلمين والمتعلمين على الحاسب الإلكتروني بوصفه ابسط تقنيات تكنولوجيا التعلم.
٥. اعداد دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين بكيفية اعتماد التعليم الإلكتروني والإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي مع المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم، تدريس اللغة العربية، المدارس الحكومية العراقية

١- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، ohoodsami@yahoo.com

مشكلة البحث

مع التقدم المعرفي الذي يشهده العالم في مجالات الحياة كافة بات لزاماً على مؤسساتنا التربوية والتعليمية مجارات هذا التقدم فتعد المتعلمين لمواكبة هذه التطورات والتعامل معها والاستعداد لمواكبة التطورات المتلاحقة التي سيشهدها العالم فيما بعد.

والميدان التربوي ليس بعيد عن هذه التطورات فقد تطورت تكنولوجيا التعلم كثيراً فدخلت البرامج التعليمية الالكترونية وعروض البوربوينت فضلاً عن وسائل الاتصال الحديث كالبريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي بنحو عام.

اذ أن نجاح التعليم صار مرتبطاً ارتباطاً كبيراً بنجاح الطريقة السديدة التي تستطيع أن تعالج كثيراً من ضعف المنهج أو ضعف الطلبة أو صعوبة الكتاب المدرسي، فإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم، فإن هذا التفاوت من حيث الطريقة أبعداً وأجلاً خطراً، فضلاً عن أن الطريقة الناجحة هي الجيدة في مشاركة الطلبة مشاركة جماعية مع وجود المسؤولية الفردية لكل طالب منهم^١ ومن البديهي ان يكون لطريقة تقديم الدرس اثر بالغ في إيصال المادة العلمية للمتعلمين واستثارة تفكيرهم ومساعدتهم على استيعاب الأفكار الواردة فيه، فعندما أثر مدرسونا الأفاضل على التمسك بالطريقة التقليدية في التدريس بات الدرس غير قادر على تحقيق الأهداف المرجوة منه، ولم يحقق غير الجزء اليسير من أهدافه، ولا نبالغ إذا قلنا إنه لم يحقق أهدافه المهمة، لذا بات لزاماً علينا تطوير طريقة تقديم الدرس للمتعلم ومن الوسائل الحديثة توظيف تقنيات تكنولوجيا التعلم في التدريس.

وتبتهت الباحثة الى كثرة التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعلم خاصة بعد اعلنت كثير من المدارس العربية والاقليمية والعالمية اعتماد نظام التعليم الالكتروني الذي يعد واحدا من وسائل التكنولوجيا الحديثة للتدريس، ومن هنا ارادت ان تبرز اهم الاساليب الحديثة المستعملة في مجال تكنولوجيا التعلم في العراق، ويمكن ان نلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

- ما الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعلم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية؟

اهمية البحث

تعد تكنولوجيا التعليم من العوامل المساعدة ذات الاهمية الكبيرة في مجال التدريس فمما لاشك فيه ان مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى مواكبتهم للتطورات في مجالات الحياة كافة والتدريس يقع في المراتب الاول من مواكبة هذا التطور، فالتدريس يمثل الاداة الاولى في اعداد الاجيال القادرة على مواجهة التحديات ومواكبة التطورات وبناء المجتمعات.

وتكنولوجيا التعلم واحدة من اهم ميادين العلوم التربوية التي شهدت نمواً وتطوراً سريعاً في العصر الحديث، وعلى الرغم من ان مفهوم تكنولوجيا التعلم مفهوم حديث نسبياً، إلا أن جذوره تمتد إلى الماضي البعيد فمنذ أن بدأ الإنسان في تعليم النشء وهو يحاول جاهداً تحسين هذا التعليم والارتقاء به، فاستخدم الإنسان الحصى في العد كما استخدم العديد من المواد التي لها القدرة على نقل التعلم ويظهر ذلك بوضوح في آثار الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية القديمة اذ استخدم المصريون القدماء الكتابة والتماثيل والصور كما يظهر أيضاً في الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.^١

لقد مرت تكنولوجيا التعلم بمراحل عدة قبل ان يصل الى ما وصل اليها اليوم يمكن تحديدها بثلاث مراحل رئيسية هي:

١. مرحلة التركيز على المواد التعليمية المنفصلة.
٢. مرحلة التركيز على العدد والآلات.
٣. مرحلة التركيز على الطرائق والأساليب والإستراتيجيات.^٢

وتهتم هذه المرحلة بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم من حيث الأداء والتفاعل في التعليم اذ أن استخدام تكنولوجيا التعليم بطريقة فعالة يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية بنحوٍ عام وفي التدريس بنحوٍ خاص، ويحقق للتعليم عائداً كبيراً ويمكن أن يوفر الجهود التي نبذلها، وقد أثبتت الأبحاث عظم الإمكانات التي توفرها تكنولوجيا التعليم للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم.

١. محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ص. ١٨.

٢. على محمد الخياط، ٢٠٠١، ص. ٢٦٥.

اذ اثبتت الدراسات أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وتشويق الطلاب، وجذب انتباههم نحو الدرس، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم، وتحسين اتجاههم نحو موضوع الدرس،^١ كما ذكرت ايستيا^٢ أن تكنولوجيا التعليم يمكن أن تساعد على تعليم أفضل للدارسين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتوفر الجهد في التدريس، وتخفف العبء عن كاهل المدرس كما أنها تسهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته.^٣

ومما لا شك فيه ان الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعوامل عدة ومنها تشجيع استعمال تكنولوجيا التعلم، فانه لا بد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى عزوف الشخص عن استعمال تلك الوسائل كصعوبة الحصول على المعدات والمواد التي يحتاجها المدرسون، وعدم صلاحية هذه المعدات والمواد للاستعمال بسبب قلة الصيانة وتدني مستوى المواد والبرمجيات من حيث النوعية والجودة والحدثة التي يحتاج إليها المعلمون، فضلاً عن إلى عقد دورات تدريبية تتعلق بتصميم واختيار واستعمال تكنولوجيا التعليم يمكن أن تسهم في تحسين اتجاه المعلمين نحو تلك الوسائل.^٤

ويرى (ويندشيتل^٥، ١٩٩٩: ٧٥٣) أن تاريخنا الشخصي يزودنا بنماذج عقلية للتدريس تشكل سلوكنا بطريقة فاعلة، وبالتالي فإن كثيراً من المعلمين في الوقت الحاضر هم نسخة مشابهة للمعلمين الذين علموهم من حيث الطريقة التي يتعلمون بها، والأفكار التي يحملونها رغم أن كثيراً منهم تم تأهيلهم ليعلموا بطرائق أكثر حداثة وفاعلية من الطرائق التقليدية التي تعلموا بها كما أن قابليتهم للانقياد إلى ما هو ممكن في الغرف الصفية أكثر من قابليتهم للانقياد إلى النظريات التدريسية، ويسود الاعتقاد لديهم بأنه كلما كان الصف أكثر هدوءاً كلما كان التعلم أفضل.^٦

١. روميسوفسكي، إختيار الوسائل التعليمية وإستخدامها وفق مدخل النظم.

2. Asettea

3. Asettea, P. 27.

4. De Scool, P. 214.

5. Windschitl.

٦. عبدالهادي بن عابد الثقفي، ٢٠٠٨، ص. ١٠.

ولذا تعتقد الباحثة ان استعمال تكنولوجيا التعلم يمكن ان يلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي فهو يدفع المعلمين الى تجديد طرائق تدريسهم من جهة، ويجعلهم بتماس مباشر مع كافة التطورات العلمية وتتبعها فضلاً عن كونه يسهم في اخراجهم من قوالب مدرسيهم الذين تتلمذوا على ايديهم، وهو مهم جداً للمتعلمين لانه يزيد من دافعتهم للتعلم من جهة، ويلبي حاجاتهم العقلية والمعرفية وبما يضمن مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي تسعى مؤسساتنا التربوية لمواكبته وجعل ابناءنا قادرين على التعامل معه والابداع فيه فضلاً عن انه يوجد لغة مشتركة بين المعلم والمتعلم على اختلاف مراحلهم العمرية اذ ان تكنولوجيا المتعلم تدفع المعلمين والمتعلمين معاً لاجاد لغة مشتركة هي لغة التكنولوجيا الحديثة إلا أن هذا الدور في المدارس الحكومية العراقية لا يتعدى الاستعمال التقليدي لبعض الوسائل في حال وجودها طبعاً دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد على المفهوم المعاصر لتكنولوجيا التعليم.

اسئلة البحث

سيحاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم المستعملة في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية؟
2. ما درجة توافر الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية؟
3. ما موعات استعمال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية؟
4. ما المهارات التي ينبغي توافرها لدى المعلمين والمدرسين عند استعمال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية؟

اهداف البحث

١. التعرف على التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم المستعملة في تدريس اللغة العربية المدارس الحكومية العراقية.
٢. التعرف على اهم المهارات التي ينبغي توافرها لدى المعلمين والمدرسين عند استعمال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية.
٣. اقتراح حلول لمعوقات استعمال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في التدريس في المدارس الحكومية العراقية.

تحديد المصطلحات

أ. تكنولوجيا التعليم

عرفها كل منها:

١. ممدوح محمد عبدالمجيد (٢٠٠٠): كل ما هو جديد وحديث في مجال استخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من أجهزة وآلات حديثة، وأساليب تدريس بهدف زيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية.^١
٢. الشرقاوي (٢٠٠٣): تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية.^٢
٣. حسن عبدالله النجار (٢٠٠٩): مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية وأساليب عمل لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على

١. ممدوح محمد عبدالمجيد، ٢٠٠٠، ج ١، ص ٣٠٩.

٢. الشرقاوي، ٢٠٠٣، ص ٣٢.

أسس علمية، وتحدد في تلك الدراسة بعروض الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية، وتكنولوجيا مؤتمرات التعلم عن بعد، وتكنولوجيا البيئة التعليمية، والأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم.^١

ب. مهارة إستعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس

١. عرفها زيتون المهارة بأنها: القدرة على أداء عمل يتكون عادة من مجموعة من الأداءات الأصغر وهي الأداءات البسيطة الفرعية.^٢
٢. إجرائيا: القدرة على استعمال تكنولوجيا التعلم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية بهدف إيصال المادة العلمية للمتعلمين بسهولة ويسر وطرائق شيقة مما يزيد من دافعية المتعلم للتعلم.

تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم

ان اهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم وان كل الدول التي تقدمت كانت من بوابة التعليم ، بل ان الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في اولوية برامجها وسياستها.^٣

هناك فرق بين مصطلح تقنيات التربية ومعنى التقنيات في التربية، فتقنيات التربية هي الاسلوب العملي المنظم والمواد المستخدمة للتعلم ام التقنيات في التربية فهي استخدام الاجهزة والادوات في التربية، فالتقنيات في التربية عبارة عن تطبيق التقنيات كنواتج واستخدامها في أي من تلك العمليات التي تسهم في إدارة المؤسسات وتشغيلها التي تهتم بالمرافق التربوية.

١. حسن عبدالله النجار، ٢٠٠٩.

٢. حسن حسين زيتون، ٢٠٠١، ص. ١٢.

٣. دو مونمولان، ١٩٨٦، ص. ٤١.

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٥٠

اما التقنيات التعليمية فهي عملية متكاملة ومعقدة (مركبة) تشمل الافراد (العاملين) والاساليب والافكار والادوات والتنظيمات التي تتبع في تحليل المشكلات واستنباط الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها في مواقف يكون التعليم فيها هادفا وموجها ويمكن التحكم فيه.

وينحصر مجال التقنيات التعليمية ضمن اطار عملية التعليم والتعلم وليس كامل العملية التربوية التي تمتد الى مدى يزيد على هذه العملية، ومما تقدم يمكن ملاحظة ما ياتي:^١

١. مجال التقنيات التعليمية يشمل عمليتي التعلم والتعليم.
٢. مجال التقنيات التربوية يشمل الانظمة التي تتعلق بالمجال التربوي.
٣. مدى التقنيات التربوية اوسع واكثر شمولاً من التقنيات التعليمية.
٤. التقنيات التعليمية جزء من منظومة التقنيات التربوية.

وبذلك يمكن القول بان مصطلح التقنيات التعليمية يستخدم للدلالة على تنظيم عملية التعليم وظروفها بينما يستخدم مصطلح التقنيات التربوية للدلالة على تنظيم النظام التربوي وتطويره بصورة شاملة تمتد الى تطوير المنهاج وتأليف الكتب المدرسية وتوافر الوسائل التعليمية وتدريب المعلمين والعاملين في التربية واعداد المبنى المدرسي.^٢

تطور مجال تكنولوجيا التعليم

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير الذي شمل كافة المجالات في عصرنا الحاضر ومن ضمنها المجال التربوي سواء في المواد التعليمية او التخصصات الفرعية التابعة لها فقد مرت تكنولوجيا التعليم بتسميات ومراحل مختلفة تطورت خلالها من مرحلة الى مرحلة اخرى حتى وصلت الى ارقى واحداث مراحلها التي نشهدها اليوم، وبناء عليه اصبحت علما له مدلوله ومجالاته وتفرعاته وأهدافه وفيما يلي المراحل التي تطور بها مجال التكنولوجيا التعليم.^٣

-
١. محمد محمود الحيلة، ص. ٢٤.
 ٢. رائدة خليل سالم، ٢٠٠٧، ص. ٢٧.
 ٣. خالد محمد السعود، ٢٠٠٩، ص. ٣٣-٢٧؛ فوزي فايز اشتيوي وربحي مصطفى عليان، ٢٠١٠، ص. ٣٧-٢٦.

١. المرحلة التعليمية البصري

بدأت ولادة هذه المرحلة ابان الثورة الصناعية الثانية في عصر الالة وعصر القوة الذرية، ويقصد بالتعليم البصري أي صورة او نموذج او اداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلم بهدف تقديم وبناء واثراء وايضاح مفاهيم مجردة وتطوير مواقف واتجاهات مرغوبة واثراء واحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم.

٢. مرحلة التعليم السمعي - البصري

وهو استخدام انواع مختلفة وشاملة من الادوات من قبل المعلمين بغرض نقل افكارهم وخبراتهم عن طريق حاستي السمع والبصر باعتبار ان التعليم السمعي البصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة في العملية التعليمية في حين تركز الاشكال الاخرى للتعليم على الخبرات اللفظية او الرمزية.

٣. مرحلة الإتصالات

وهي العملية او الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح عامة ومتوافرة وتؤدي الى التفاهم بين هذين الشخصين.

٤. مرحلة الانتقال من التعليم السمعي والبصري إلى مفاهيم مبكرة للنظم

وفي اثناء حدوث الانتقال من التعليم السمعي البصري الى الاتصالات كان هناك انتقالا اخر منفصلا قد حدث ولكنه على علاقة بالانتقال الاول نوعا ما ويسير معه بشكل مواز وهي مرحلة المفاهيم المبكرة للنظم.

٥. مرحلة تركيب الإتصالات مع المفاهيم المبكرة للأنظمة

تؤكد هذه المرحلة على ان الاتصالات السمعية البصرية هي فرع من النظرية التربوية والممارسة التي تتحكم في العملية التعليمية وتتضمن كذلك تركيب وتنظيم الرسائل في بيئة تربوية بواسطة افراد وادوات وتشمل هذه العملية على تخطيط وانتاج المكونات والانظمة.

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٥٢

٦. مرحلة الانتقال إلى منحنى النظم وتطوير التعليم

لقد ركزت هذه المرحلة على استخدام المنحنى النظامي في التعليم والتركيز على العملية وليس على النتائج، والاستفادة من نظريات التعلم والاتصال والمبادئ المستمدة من العلوم السلوكية.

٧. مرحلة الانتقال إلى تكنولوجيا التعليم

ان التكنولوجيا ليست فقط الات وافراد بل هي تنظيم متكامل ومعقد ، كما ان التكنولوجيا التعليم تتضمن في استخداماتها الحديثة ادارة الافكار والاجراءات ورؤوس الاموال والآلات في العملية التعليمية.

دراسات سابقة

١. ابوشنب (٢٠٠٧)، «تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساس».

هدف الدراسة:

- تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساس.
- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعديل اتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية.
- تحديد أفضل أساليب تنظيم محتوى البرامج الحاسوبية.
- تحديد أفضل أنماط تقديم البرامج الحاسوبية في تنمية مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع والمحادثة والقراءة والتعبير.

منهج الدراسة:

- اعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي والتجريبي.

عينة الدراسة:

- طالبات من دمشق مرحلة التعليم الاساسي.

اجراءات الدراسة:

- أما الإجراءات فقد تجلت في العمل على إجراء تدريبات تغطي مهارات اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والتأكيد على أهمية الوسائل والتقنيات الحديثة وضرورة تأمينها في المدارس وتدريب معلمي اللغة العربية على حسن استخدام التقنيات والوسائل التعليمية ومتابعة الإعداد التربوي لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساس وتوجيه المتعلمين نحو الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة وحثهم على تفعيل وإتقان العمل على الحاسوب وإغناء المكتبة بالأقراص الليزرية (CD) والاهتمام بالمناهج الإثرائية لتعلم اللغة العربية ووضوح الأهداف في دروس اللغة العربية المصممة على الحاسوب^١.

٢. العبادي (٢٠١٣)، «فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي».

هدف الدراسة:

- بناء برنامج تعليمي محوسب لتدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الخامس الأدبي.
- بيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي المحوسب في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.
- بيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي المحوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

منهج الدراسة:

- ولتحقيق هدف البحث الاول اعتمد الباحث المنهج الوصفي في اعداد البرنامج التعليمي المحوسب في مادة الجغرافية وفق المراحل الثلاث (تخطيط البرنامج، تنفيذ البرنامج، تقويم البرنامج) اما هدف في البرنامج الثاني والثالث فقد اعتمد الباحث في تحقيقها المنهج التجريبي.

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٥٤

عينة الدراسة:

- طبق البحث على عينة عشوائية من (٦٥) طالباً في الصف الخامس الادبي في عداية الغزالية وتم توزيع أفرادها على مجموعتين (تجريبية وضابطة) تضم المجموعة التجريبية (٣٢) طالباً والمجموعة الضابطة (٣٣) طالباً.

اجراءات الدراسة:

- حدد الباحث المادة العلمية والمتمثلة بالفصول الاول والثاني والثالث من كتاب مادة مبديء الجغرافية الطبيعية وصاغ على اساسها (٢٣٧) هدفاً سلوكياً تغطي هذا المحتوى وضمن المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).
- اعد الباحث خططاً دراسية للمجموعة الضابطة التي تدرى بالطريقة التقليدية في حين اعتمدت المجموعة التجريبية على البرنامج التعليمي المحوسب.
- اعد الباحث اختباراً تحصيلياً وفق الخارطة الاختبارية تألف من سؤالين السؤال الاول من نوع الاختبار من متعدد ويتكون من (٤٨) فقرة بأربعة بدائل وتقيس المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) اما المستويات العليا من تصنيف بلوم وهي (التحليل، التركيب، التقويم) فقد اعتمد الباحث الاختبار المقالي في قياسها تألفت من (١٧) سؤال مقالي وفق ما افرزته الخارطة الاختبارية، وقد تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته وخصائصه السيكمترية.
- اما الاداة الثانية فقد كان اختبار التفكير الابداعي الذي وظفه تورانس وكيفه سيد خير لله على البيئة المصرية، وقد تأكد الباحث من صدقه وثباته.

الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة:

- استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون و معادلة سييرمان- براون فضلا عن مربع كآي، ومعادلة الفا كروبناخ.

نتائج الدراسة:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج التعليمي المحوسب على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل في مادة الجغرافية.
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج التعليمي المحوسب على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الابداعي^١.

منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يمكن تعريفه بأنه طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الإتصال^٢، لملاءمته لطبيعة البحث الحالي الذي يتضمن داخله جمع البيانات وتبويبها مع قدر من التفسير اذ لا يتوقف هذا المنهج عند تقديم وصف جوانب المشكلة فقط بل يتعداه إلى أبعاد من ذلك من ناحية دراسة جميع

أبعاد المشكلة بالتحليل والتفسير على جذورها وأسبابها الحقيقية ومن ثم إمكان اقتراح بعض الحلول لمواجهة مثل هذه المشكلة.

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث معلمات ومدرسات اللغة العربية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية النهارية في بغداد اذ تم توزيع الاستبانة على قرابة (٦٠) مدرسة من المدارس الحكومية العراقية بطريقة عشوائية في جانبي الكرخ والرصافة في بغداد.

١. العبادي، ٢٠١٣.

٢. العساف، ٢٠١٠، ص. ٢١٧.

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٥٦

عينة البحث

بلغت عينة البحث (١٠٠) معلمة ومدرسة للغة العربية من منتسبي وزارة التربية وعلى جانبي الكرخ والرصافة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

جدول (١): عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة

العينة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات العائدة	نسبة الاستبانات العائدة	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات المكتملة
معلمات مدرسات المدارس الحكومية النهارية العراقية	١٢٥	١١٦	٩٢/٨%	١٦	١٠٠

اجراءات البحث

من متطلبات البحث بناء استبانة وبطاقة ملاحظة كونها أدوات جمع البيانات في هذا البحث من ثم معالجة بياناتها احصائية وصولاً للنتائج وقد مرت اجراءات البحث بالخطوات الآتية.

١. بناء أدوات البحث

اعتمدت الباحثة على الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وهي أكثر أدوات البحث استخداماً في مثل هذه البحوث وقد تم بناء الاستبانة وفق الإجراءات الآتية:
اعداد الاستبانة، بعد اطلاع الباحثة على ادبيات تكنولوجيا التعلم اعدت الباحثة تتضمن اهداف الاستبانة ببيان وعلى النحو الآتي:

- تحديد الهدف من الاستبانة:
- معرفة درجة توافر الاساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية النهارية العراقية.
- معرفة درجة استخدام المعلمة الاساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية النهارية العراقية.

- معرفة درجة الصعوبات والمعوقات التي تواجهها المعلمة في توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية النهارية العراقية.
 - صياغة محاور الاستبانة:
- لمعرفة مدى توافر الاساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية النهارية العراقية من الاجابة على المقياس الثلاثي (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة).

الاساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم

الحاسب الآلي في التدريس
الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت
البريد الإلكتروني في الإتصال بالطالبات
محركات البحث في الإنترنت
نقل الملفات عبر الإنترنت
الوسائط المتعددة
مؤتمرات الفيديو من بعد
القنوات الفضائية التعليمية
الكتاب الإلكتروني
السبورة الإلكترونية

- بغية التعرف على درجة استعمال المعلمات لتكنولوجيا التعليم في التدريس¹ في المدارس الحكومية النهارية من الإجابة على المقياس الثلاثي (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة).

الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم

الحاسب الآلي في التدريس
الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت

١. قامت الباحثة بتعريف العينة على بنود على فقرة من فقرات المقاييس اذ تضمن التعريف عروض البور بوينت والعروض الفيديوية فضلاً عن وسائل التواصل الإجتماعي.

البريد الإلكتروني في الإتصال بالطالبات

محركات البحث في الانترنت

نقل الملفات عبر الانترنت

الوسائط المتعددة .

مؤتمرات الفيديو من بعد

القنوات الفضائية التعليمية

الكتاب الإلكتروني

السبورة الالكترونية

- ثالثاً: الصعوبات والمعوقات التي تواجهها المعلمات والمدرسات في استعمال تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية النهارية العراقية. وتضمن قائمة بالمعوقات التي تحول دون الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في التدريس، ولكل فقرة ثلاث مستويات (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) فضلاً عن إعطاء العينة فرصة للتعبير ولإبداء الرأي عن بعض الأسباب التي قد تعيق من إفادتهم من تكنولوجيا التعليم، وابداء مقترحاتهم حول استعمال تكنولوجيا التعليم بالمدارس الحكومية النهارية العراقية.

الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس		
عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالكم والكيف الكافيين	١	ارتفاع التكلفة المادية
عدم توفر مركز مصادر تعلم داخل المدرسة مع توفر خدمة الإتصال بالشبكة تشييد منه المعلمات والطالبات	٢	
عدم توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية سواء من حيث المساحة أو التمليلات الكهربائية	٣	
عدم توافر المكتبات والكتب الإلكترونية المناسبة	٤	
عدم الأخذ بالأساليب الحديثة في تحويل المناهج الدراسية إلى مناهج الكترونية	٥	
عدم إعداد العصر البشري من معلمين ومعلمات في مؤسست التعليم الإعداد المنسب للعمل في ظل تطبيق التعلم الإلكتروني في مدارس المراحل التعليمية المختلفة فمازالت مقررات الإعداد تسهم بالتواضع لتلبية هذا الجلب	١	مشكلة إعداد وتدريب المعلمات
عدم توافر دورات تدريبية مناسبة لإكساب المعلمات مهارات التعلم الإلكتروني	٢	
عدم توافر برامج التدريب الإلكتروني على الإستخدام والتوظيف الفعال للتقنية في التعليم للمعلمات	٣	
الحاجة إلى تدريب المعلمات على الإستخدامات التربوية المتعددة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وإكسابهم مهارات تدريب طالباتهم عليها	٤	
قلة تدريب وتشجيع المعلمات على كيفية إستخدام التعلم القائم على المشروعات	٥	
عدم ربط المناهج والمقررات الدراسية بالشبكة العالمية للمعلومات	١	ندرة البرمجيات والمواقع التعليمية
قلة المواقع العربية التي تخدم المعلمين وتعني بالتربية والتعليم	٢	
قلة المواد المطبوعة والتي تعنى بالمواقع التربوية على الشبكة العالمية للمعلومات	٣	
عدم وجود كيب إرشالي يوضح ماهو متوفر من الأجهزة والوسائل التقنية التعليمية بالمدرسة وكيفية إستخدامها	٤	
عدم توفير المعلومات اللازمة لكيفية إستخدام البرمجيات في التدريس	٥	
الشعور بعدم اهمية توظيف التقنية في خدمة التعليم	١	مشكلات شخصية لدى المعلمات
عدم تحرر المعلمات ومديرات المدارس من الفكر التقليدي في إدارة إستخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس	٢	
عدم إتاحة الفرصة من قبل إدارات المدارس لإستخدام المعلمات لتقنيات التعليم	٣	
صعوبة وضع جدول زمن دقيق لإستخدامها والإلتزام به من قبل المستخدمين	٤	
عدم القدرة على توظيف التقنيات في خدمة التعليم	٥	

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٦٠

○ صدق الاستبانة:

- قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها في صورتها الأولية بعرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال مناهج وطرائق التدريس من مختلف الجامعات العراقية. وقد اخذت الباحثة ملاحظات المحكمين حتى اكتسبت الاستبانة شكلها النهائي وقد طورت هذه الأداة بناء على آراء المحكمين اذ عدلت الصياغة لبعض فقراتها وتم حذف بعض الفقرات منها وزيادة فقرات اخرى بحسب اراء المحكمين.

○ ثبات الاستبانة:

- للتأكد من ثبات أداة الدراسة استعملت الباحثة معامل ألفا كرونباخ^١ بعد إجراء التطبيق على عينة استطلاعية غير عينة الدراسة لايجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة وكذلك معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
توافر الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم	١١	٠,٧٨٧/٠,٨
إستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم	١١	٠,٧٣٩/٠,٧
الصعوبات التي تحول دون إستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم	٢٠	٠,٧٦٣/٠,٨
الثبات الكلي لأداة الدراسة	٤٢	٠,٧٦٤/٠,٨

1. Alpha Cronbach

وقد تبين من خلال معاملات الثبات في الجدول السابق أن معامل ثبات الأداة بنحوٍ عام قد بلغت ٠,٨، وقد تراوحت معاملات الثبات للمحاور المختلفة بين (٠,٧) و(٠,٨)، وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة.

○ بطاقة الملاحظة:

- تحديد الهدف من البطاقة
تهدف هذه البطاقة إلى معرفة درجة مهارة عينة البحث باستعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الحكومية النهارية العراقية.

- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة
تضمن محتوى بطاقة الملاحظة (١١) مهارة اساسية لاستعمال تكنولوجيا التعليم وعند إعداد قائمة المهارات على وفق اطلاعها على ادبيات تكنولوجيا التعلم وبعض الدراسات السابقة عنه وقد توصلت الى المهارات الآتية:

١. استخدام الحاسب الآلي في التدريس.
٢. استخدام الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات الانترنت.
٣. استخدام البريد الالكتروني في الاتصال بالطالبات.
٤. استخدام محركات البحث في الانترنت.
٥. استخدام المحادثة والتحاوور الكتابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٦. استخدام تقنية نقل الملفات عبر الانترنت.
٧. استخدام الوسائط المتعددة.
٨. استخدام مؤتمرات الفيديو عن بعد.
٩. استخدام القنوات الفضائية التعليمية.
١٠. استخدام الكتاب الالكتروني.
١١. استخدام السبورة الالكترونية.

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٦٢

- صياغة مفردات البطاقة:
 - عند اعداد بطاقة الملاحظة راعت الباحثة ما يأتي:
 ١. أن لا تحتوي على مصطلحات غامضة وغير مفهومه.
 ٢. صياغة الخطوات السلوكية في عبارات قصيرة قدر الإمكان.
 ٣. أن لا تحتوي العبارات على أدوات نف .
 ٤. عدم التداخل بين الخطوات.
 ٥. استعمال عبارات قصيرة في وصف المهارة.
 ٦. اقتصار كل مهارة على أداء واحد.
 ٧. استعمال الفعل المضارع ليعبر عن السلوك بحيث يمكن ملاحظته.
- وقد اشتملت بطاقة الملاحظة ككل على (٥٨) مهارة في صورتها الاولى.

○ تصميم بطاقة الملاحظة:

- تمّ تصميم نموذج بطاقة الملاحظة بحيث اشتملت على المهارات الرئيسة وما تتطلبه من مهارات يمكن عدها مهارات فرعية.
- جدول (٣): تحليل مهارات المعلمات لإستعمال تكنولوجيا التعلم في التدريس
- | المهارة الرئيسة | المهارات الفرعية |
|-----------------|------------------|
|-----------------|------------------|

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
١	تكتب توزيع المقرر ببرنامج Word
	تكتب تحضير الدروس ببرنامج Word
	تنتج رسوم و أشكال بيانية لإدراجها في دفتر التحضير
	تكتب أسئلة الاختبار ببرنامج Word
٢	تصمم دروس تعليمية على البوربوينت (Power Point)
	تستخدم محركات البحث عن المعلومات
	تستخدم البريد الإلكتروني
	تستخدم حجرة الحوار والدردشة
٣	تشارك في مجموعات الاخبار
	تشارك في القوائم البريدية

تنشيء حساب بريد الكتروني	إستخدام البريد الإلكتروني في الإتصال بالطالبات	٣
تنشيء رسالة جديدة على صفحة البريد		
تكتب عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالشخص		
ترسل رسالة إلى عدد كبير من الأشخاص		
تفتح الرسالة الواردة		
تفحص الرسالة الواردة		
تمسح محتويات صندوق البريد الوارد		
ترسل الملفات عبر البريد Attached File	إستخدام محركات البحث في الإنترنت	٤
تُحمل الملفات الواردة عبر الكمبيوتر		
البحث الذاتي عن المعلومات		
تبحث في قواعد البيانات الخاصة بالرياضيات		
تبحث في الموسوعات الحرة عن القوانين الرياضية	إستخدام المحادثة الفورية	٥
تبحث عن الرسوم البيانية الخاصة بالموضوع عبر الشبكة		
تُحفظ نتائج البحث	نقل الملفات عبر الإنترنت	٦
تُحمل برنامج المحادثة الفورية عبر الإنترنت Messenger		
تضيف قوائم المتصلين		
ترسل الملفات عبر المحادثة الفورية	نقل الملفات عبر الإنترنت	٦
تنشيء مجلد لحفظ الملفات الواردة		
تُحمل الملفات من الشبكة العالمية الإنترنت		
ترفع الملفات إلى الشبكة العالمية الإنترنت		
تنظيف الملفات من الفيروسات	إستخدام وإنتاج برامج الوسائط المتعددة	٧
تنشيء ملف جديد باستخدام برنامج Flash		
تكتب النصوص		
تحريك النصوص		
تضيف المؤثرات الصوتية		
تنشيء الرسوم البيانية والهندسية عبر برنامج الفلاش		
تربط الصور بالنصوص		
تضيف تعليق صوتي		

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٦٤

ترسل مكالمة لبدء الإجتماع	إستخدام مؤتمرات الفيديو من بعد	٨
تشارك في البرامج والمناقشات		
تستخدم لوحة المعلومات White Board		
تستخدم الكاميرات في الحوار		
تنقل الملفات عبر المؤتمر لكل المشاركين		
تنهي الإجتماع	القنوات الفضائية التعليمية	٩
تحميل قنوات البث الفضائي داخل الفصل		
تضبط التردد الخاص بقنوات التعليمية		
تُسجل برنامج الرياضيات على شريط فيديو		
تعيد تشغيل البرنامج مرة أخرى على الطلاب	إستخدام الكتاب الإلكتروني	١٠
تُعدل بعض محتويات الكتاب الإلكتروني		
تحفظ الرسوم من داخل الكتاب الإلكتروني على جهاز الكمبيوتر	إستخدام السبورة الإلكترونية	١١
تستخدم الكتاب الإلكتروني في العرض المرئي للمعلومات		
تكتب عليها بشكل إلكتروني		
تتفاعل معها باللمس باليد أو بالقلم أو بأدوات التأشير المختلفة		
تربط مع صفحة أخرى على شبكة الإنترنت المعلومة ذات الصلة بموضوع الدرس		
تحفظ الدروس التي تمت كتابتها على السبورة الإلكترونية		
ترسل الدروس التي تمت كتابتها للطلاب عبر E-Mail	تتحكم في جميع تطبيقات الكمبيوتر	
تعرض أفلام الفيديو والصور الثابتة والمتحركة وتتحكم فيها		

- وبهذا تمكنت الباحثة من التوصل إلى (١١) مهارة أساسية لاستخدام مجال تكنولوجيا التعليم وتكونت المهارات الرئيسة من (٥٨) مهارة فرعية للتعامل مع تلك المستحدثات في صورتها الأولية.

○ ثبات بطاقة الملاحظة:

- تم حساب ثبات البطاقة بطريقة «اتفاق الملاحظين» باستخدام معادلة كوبر' على أداء كل معلمة في العينة الاستطلاعية حيث تقوم كل ملاحظة مستقلة عن الأخرى بملاحظة كل معلمة أثناء أدائها للمهارات وذلك في مدة زمنية متساوية اذ تبدأ الملاحظات معا وينتهين معا ثم يتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف ومن خلالهما يتم حساب معامل اتفاق الملاحظين على أداء كل دارس على حده باستخدام المعادلة الآتية:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة معامل اتفاق الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})}$$

- وتبعاً لما سبق احتسبت الباحثة بالاشتراك مع إحدى الزميلات بملاحظة خمسة من المعلمات (العينة الاستطلاعية) ثم تم حساب معامل الاتفاق لكل معلمة على حده، والجدول التالي يوضح معاملات اتفاق الملاحظات لأفراد العينة الاستطلاعية.

جدول (٤): معاملات إتفاق الملاحظات لأفراد العينة الإستطلاعية

أفراد العينة الاستطلاعية	معامل اتفاق الملاحظين
١	٨٦/٦
٢	٨٥/٤
٣	٨٧/٧
٤	٩١/٣
٥	٨٩/٤
المجموع	٤٤٠/٤
المتوسط	٨٨/٠٨

1. Cooper Equation

التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية العراقية / ٢٦٦

- يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل اتفاق كان (٩١/٣) و أن اقل معامل اتفاق كان (٨٥/٤) ومتوسط معامل الاتفاق (٨٨/٠٨) وهو معامل اتفاق مرتفع فيمكن الاطمئنان منه على مدى ثبات البطاقة حيث حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق التي يجب أن تكون: ٨٥% فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة.^١

نتائج البحث

١. أظهرت نتائج البحث أن درجة توافر تقنيات تكنولوجيا التعلم في المدارس الحكومية العراقية كانت منخفضة بنحوٍ عام، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٢/٢٣٣٦).
٢. أظهرت نتائج الدراسة من المتوسطات الحسابية أن درجة استعمال تقنيات تكنولوجيا التعلم كانت منخفضة، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (١/٦٥٦٧).
٣. هناك معوقات بدرجة مرتفعة تراها عينة البحث تحول دون استعمال تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة الصعوبات (٢/٦٥٣٥).
٤. بينت نتائج الدراسة أن مهارة المعلمات في استعمال تكنولوجيا التعليم كانت منخفضة فقد بلغ المتوسط الحسابي (١/٣٠٥).

تفسير النتائج

- ستحاول الباحثة تفسير النتائج لكل متغير من متغيرات البحث وعلى النحو الآتي:
١. ضعف توافر تقنيات تكنولوجيا التعلم في المدارس الحكومية العراقية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لعدم توفر الامكانيات المادية التي تسهم في توظيف تكنولوجيا التعلم في التدريس اذ من المعلوم لدى الجميع ضعف تقنيات تكنولوجيا التعلم في كثير من المدارس الحكومية العراقية.

١. محمد أمين المفتي، ١٩٨٤، ص. ٦٢-٦١.

٢. انخفاض استعمال تقنيات تكنولوجيا التعلم في التدريس، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بعدم توافر تقنيات التعلم في المدارس ولذا يصعب توظيفها في ميدان التدريس.
٣. ارتفاع المعوقات التي تحول دون استعمال تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس من وجهة نظر عينة البحث، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بضعف بعدم توافر تقنيات تكنولوجيا التعلم من جهة فضلاً عن قلة الدورات التدريبية الخاصة، وعدم اهتمام الجهات الرسمية بهذا المجال على الرغم من اهميتها في ظل ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي وتسارع معرفي.
٤. انخفاض مستوى مهارة المعلمات في استعمال تكنولوجيا التعليم منخفضة، وتفسر الباحثة ذلك بقلة اطلاع المعلمات والمدرسات على تقنيات تكنولوجيا التعلم من جهة فاغلب المعلمات لا تتعدى قدرتهم التعامل مع الهاتف الذكي كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي اما الحاسب الالي فقد كانت مهارتهن به ضعيفة جداً.

التوصيات

١. ان تعمل الجهات المعنية على توفير تقنيات تكنولوجيا التعلم بكافة المدارس.
٢. اعداد دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين لمواكبة لتطور العلمي والتسارع المعرفي وبما يسهم بتوظيف تكنولوجيا التعلم في عملية التدريس بنحو فعال.
٣. اعداد كراسات تتضمن احداث تقنيات التعلم وامكانية استعمالها في التدريس.
٤. تدريب المعلمين والمتعلمين على الحاسب الإلكتروني بوصفه ابسط تقنيات تكنولوجيا التعلم .
٥. اعداد دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين بكيفية اعتماد التعليم الإلكتروني والإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي مع المتعلمين.

قائمة المصادر

١. ابوشنب، ميساء احمد؛ (٢٠٠٧). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساس. رسالة ماجستير. الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.
٢. حسن حسين زيتون؛ (٢٠٠١). مهارات التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
٣. حسن عبدالله النجار؛ (٢٠٠٩). برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء إحتياجاتهم التدريسية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد ١٧. العدد الأول: ٧٥١-٧٠٩.
٤. خالد محمد السعود؛ (٢٠٠٩). تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
٥. الدليمي، طه على حسين؛ (١٩٩٥). تدريس اللغة العربية. مجلة الأستاذ. جامعة بغداد. كلية التربية. العدد ٦.
٦. دو مونمولان، موريس؛ (١٩٨٦). التعليم المبرمج. ترجمة ميشال ابي فاضل. ط ٣. بيروت: دار عويدات.
٧. رائدة خليل سالم؛ (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم. الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
٨. روميسوفسكي، أ.ج؛ إختيار الوسائل التعليمية وإستخدامها وفق مدخل النظم. ترجمة صلاح عبدالمجيد العربي وفخرالدين القلا. الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة.
٩. الشراوي، جمال؛ (٢٠٠٣). مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٩١.
١٠. العبادي، مرتضى حميد شلاكة؛ (٢٠١٣). فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.

١١. عبدالهادي بن عابد الثقفي؛ (٢٠٠٨). واقع معرفة وتقبُّل مُعلّمي الرياضيات لنموذج التعلم الإلكتروني ودرجة قدرتهم على تطبيقه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية.
١٢. العساف، صالح بن حمد؛ (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
١٣. على محمد الخياط، احمد كامل العجمي؛ (٢٠٠١). اثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تنمية مهارات التحصيل لدى طلاب المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة اسيوط.
١٤. فوزي فايز اشتيوه، وربحي مصطفى عليان؛ (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٥. محمد أمين المفتي؛ (١٩٨٤). سلوك التدريس. سلسلة معالم تربوية. تحت إشراف أحمد حسين اللقاني. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
١٦. محمد عطية خميس؛ (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
١٧. محمد محمود الحيلة. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط ٢. عمان: دار المسيرة للنشر.
١٨. ممدوح محمد عبدالمجيد؛ (٢٠٠٠). مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها. الجمعية المصرية للتربية العلمية: المؤتمر العلمي الرابع، التربية العلمية للجميع من ٣١ يوليو - ١٣ أغسطس.

19. Asettea. **Internet Usage in Education**. Technological Horizon In education. Vol.1.
20. De School. **The Need for Technology Instruction in Teacher Education, Exit Project**. Indiana University at South Bend.
21. Windschitl, M. (1999). **The Challenges of Sustaining a Constructivist Classroom Culture**. PhiDelta Kappan, 80 (10): 751-757.